

رضي الله عنهم **أحد** اختلف في الصحابي فقال البخاري في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو آراه من المسلمين فهو من الصحابة **وهو** طريق المحدثين **قال** أو المنظر السبعاني وهذا اشترط من النبي صلى الله عليه وسلم اعطا كل من آراه حكم الصحبة وحكم عن الموصولين وبعضهم ان الصحابي من طالت صحبته وتكررت محالسته على مقتضى العرف وقد يطلق اسم الصحبة من الغد على القيس اذا كان بينهما الابسة وان قلت او تأسست او متسلسلة من بعض الوجوه تكون حقيقته وكجازه وقد نظر مجموع الصحابة والسنة بالامير بن محمد يعرف كون الصحابي بالتواتر والاستفاضه القاصح عن التواتر او قوله او قول صحابته العدل له كالتائب اجمع من يهتدى به على تعدد الصحابة في الظاهر ومن ليس القتن منهم فكذلك احسن في النظر ونظر الى ما يهتدى به من المأثور **قال** ابن الصلاح وكان له منه اباح الاجماع على ذلك قال الحاكم المعنزي كانت احوال الامم يومئذ مستقيمة مسعوية عن اعتبارها وكان العدل كما في الصحابة من قوله بالاسلام لا غير وذلك عليه قوله صلى الله عليه وسلم اوضحكم بالصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم بعثوا اليه حتى يخلف الرجل ولا يستخلف ويتشهد الشاهد ولا يسمع من يسمع منه رواه جماعة من المحدثين بسند جيد قلت وقد

صحايبه

من هذا العموم من شدتهم وتغير حاله وتفاخر امره ولا يس من القتن بعين تاديل كالمؤيد بن عتبة وسر لبرار طاه ثم انه لم يذهب احدا الى ان الصحابة معصومون في المظان والظاهر ان اجماعوا على عصمتهم في الاجماع فاجماعهم حجة قطعية وهذا وان كان لا ينافي عقولهم فانما ذكره لانه نساها قوم في دينهم فاذا موأخطبهم حيا لم يجمعوا في التقدم على علي صلوات الله ورحمة في الخلافة فهو اعظم للاخطار واجتروا على هدم القواعد الكبار والله المستعان الثالث اكثرهم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوهريرة مع تافه اسئلته وذكره خصيصا له من رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم بعدي بن عمر وعائشه وبن عباس وجابر بن عبد الله بن انس واكثرهم قيسا بن عباس وابو سعيد عم علي وعمر وفضيل بن يحيى بن مسروق في انهم علم الصحابة الى سته عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم السنة الى علي بن مسعود ومن الصحابة القباد له فاذا اجماعوا على مسله ينزل هذا قول القباد له وهم ابن عمر وبن عباس وبن الزبير وبن عمر وبن العاص ولديهم ابن مسعود منهم ولا من قيسا عبد الله من الصحابة وهم نحو ما بينت في مختصر هذا **البعث** جمع القرآن حفظا على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ابو الدرداء اوريد بن ثابت وابو زيد الانصاري وتمم الدار في قوله البعث واولوا بن مسعود منهم الخامسة **قال**